

الأغاني

قال أبو عمرو فأنشدت عائشة بنت طلحة بن عبيد الله هذه القصيدة فاستحسنتها وبحضرتها جماعة من الشعراء .

فقلت من قدر منكم أن يزيد فيها بيتا واحدا يشبهها ويدخل في معناها فله حلّتي هذه فلم يقدر أحد منهم على ذلك .
نسيبه في معشوقته نعم .

قال أبو عمرو وقال قيس أيضا يذكر بين الحي وتفرقهم وينسب بنعم .

(سقى الله أطلالا بنعم ترادفت ... بهن الذوى حتى حلالاً الماطاليا) .

(فإن كانت الأيام يا أمّ مالك ... تسلّيكم عندي وتُرضي الأعاديا) .

(فلا يأمننّ بعدي امرؤ فجع لذّة ... من العيش أو فجع الخطوب العوافيا) .

(وبُددت من جدواك يا أمّ مالك ... طوارقهم يحتضرنّ وساديا) .

(وأصبحت بعد الأنس لابس جُبّة ... أُساقى الكماة الدارعين العواليا) .

(فَيَوْمَ مَآيَ يومٌ في الحديد مُسربلاً ... ويوم مع البيض الأوانس لاهيا) .

(فلا مدركاً حظّاً لدى أمّ مالك ... ولا مستريحاً في الحياة فقاضيا) .

(خليلي إن دارت على أمّ مالك ... مُروفاً الليالي فابعثنا لي ناعيا)